

صباح العرب

حكيم مرزوقي

«ههههه.. لايك»

هذا الحجر الصحفي المقيت علم بني آدم الخزعليات كلها، على مواقع التواصل الاجتماعي.. عفوا، هل قلت "تواصل اجتماعي"؟ أي تواصل هذا يا رجل.. "قال تواصل قال؟"

أنداس مكذبة من الأقوال والحكم البلهاء، قناطر مقلنة من التعليقات والتهميمات الحمقاء.. إلى أي هوية تمضي بنا أيها الفايروس الذي يصيب عقول الأصحاء والمحترسين قبل صدور المرضى والمصابين؟ عند أي منحدر سوف يكون المستقر يا كورونا الجبار، وقد جعلت من فضاء مارك زوكربيرغ، راعيا حصريا لهذه الحفلة الجماعية التكررية من التبه والبهتان والفرقة.

نحن -يا جماعة الخير، نمارس جنونا في الحديقة الخلفية لبيمارستان كبير ومستج بأسوار منيعة.. تراقبنا وترثي إلى حالنا الطيور من فوق، وتنتظر إلينا من خلف قضباننا، قطط ضالة، كلاب مشردة، وحتى قطعان الأباليل والوعول والذببة التي غادرت أحراشها.. جاءت تتفرج علينا في محنتنا ولم تعد تهاننا.. كيف يخشع الحر الطليق عبدا أسيرا لخوافة، ويهذي ويرثر أمام شائنة زرقاء.

استسلمنا بالتفاعل ووضع علامات الإعجاب إزاء كل ما يخطه وينشره المدعورون من كورونا خلف جدران بيوتهم، وذلك مقابل أن يبادلنا هؤلاء، بدورهم، نفس عبارات الإعجاب إزاء خزعلياتنا.. إنه عقد خفي مبرم بين من جعلهم الملل ثرثارين ومحتذلين.

صرنا "تاخذ العلم من رؤوس الفكارين (أي السلاحف)" كما يقول المثل التونسي، وأصبح الواحد منا يضع علامة "لايك" أمام حكمة تقول "الحياة هي الحياة" أو قولاً مأثوراً على شاكلة "الصبر مفتاح الفرج".

ومن نكد الضجر على كائنات الحجر الصحي عبر الإنترنت، أن يتقاسم المرء وصفة طبخ تضاف فيها المايونيز إلى اللوخية المصرية أو القريدس إلى اللبلابي التونسي أو الفريز إلى الكيسة السعودية.

كل شيء يصبح مثيراً، مقبولاً ومهضوماً على الفيسبوك، أثناء ملازمة البيت، في هذا الطقس الكوروني، كان تبدي دهنك لاغنية من أغاني كلثوم أو قصيدة من قصائد المتنبي المعروفة وكانك تكتشفها لأول مرة، أما الأدبي من ذلك هو أن تضحك لقفزة من قفشات عادل إمام التي شاهدتها مئات المرات في مواسم الأعياد أو تتني على خفة دم "صديقي" كتب نكتة على شاكلة "واحد حب يقعد بالقهوة قام قعد بالشاي" قفج نفسك، وغصبا عنك، قد وضعت له التعليق التالي "هههههههههه"، وكلما أكثر من تكرار حرف "هاء"، كان ذلك أفضل وأكثر ثواباً وقبولاً.

طبعا، كل هذا من فنون تعذيب الذات، دون أن تنسى الرجل الذي يثني على لطف زوجته وهي إلى جانبه تبادله عبارات الصمت المزوجة بالذمير والاستياء أو الفتاة التي تدعو برضاء الوالدين وقد أرتتها العذاب الوانا. الفايروس جعل بعض الأجيال والمسنين وعائري الحظ يرسلون، لكن الخوف منه قد أكثر من الحمقى والموتورين والثرثارين والمتشبهين بالحكماء والوعاظ والكتاب والشعراء.

القاهرة تحيي تقليد مدفع إفطار رمضان

القاهرة - لأول مرة منذ سنوات، سمحت مصر لمواطنيها بأن يتجمعوا قبل الإفطار لمشاهدة تقليد تاريخي خاص بإطلاق مدفع الإفطار عند غروب الشمس. ففي هذا التقليد يُستخدم مدفع تاريخي موجود أصلا داخل قلعة القاهرة، التي تعرف باسم قلعة صلاح الدين، والتي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثاني عشر.

وفي شهر رمضان الحالي نُقل المدفع إلى ميدان النهضة في الجزيرة بالقاهرة الكبرى حيث تتجمع أسر يومية مع أطفالها لمشاهدة قطعة المدفعية الثقيلة تطلق قذيفة عندما يذن المغرب. وتشعر المواطنون بحماس لمشاهدة هذا "التقليد الجميل" الذي أُعيد في مثل هذه الأوقات الصعبة الخاصة بإجراءات العزل العام المتصلة بفايروس كورونا المستجد والتي يفتقد فيها كثيرون الأجواء الروحانية لشهر الصيام.

سوق الذهب في دبي يستعيد بريقه قبل العيد



يا تبر من يشترك

وقال عبدالله "هذا معلم من معالم دبي (...). قلب مدينتنا الذهبية، ومن المهم أن نراه مفتوحاً".

ولا يزال السوق بعيداً عن أجوائه الصاخبة في الأيام الأولى من عودته، وأعربت كاتيا أبوسمره، مديرة تطوير الأعمال في إحدى دور المجوهرات عن ثقتها بأن الأمور ستعود لطبيعتها قبل بداية موسم الذروة السياحية في سبتمبر.

الإغلاق بكاملها وعدم نقلها إلى أي مكان آخر، لثقتهم بكون دبي أحد أكثر المدن أماناً، بحسب عبدالله وسيرويا. ويشغل السوق الذي يبلغ عمره أكثر من قرن ويضم ما بين 400 إلى 500 متجر، شوارع أرضيتها من البلاط الرمادي وأسقفها تقليدية مصنوعة من سعف النخيل، في جوار أسواق أخرى أشهرها تلك التي تباع التوابل والسجاد والقماش.

إعادة فتح الأبواب، شعرنا كأننا ندخل مكاناً جديداً، لذلك قمنا بتعقيم كل شيء. كنا سعداء للغاية بالعودة". وأضاف محاطاً بنحو عشرة موظفين يرتدون أقنعة واقية ويدققون في مصوغات ذهبية "الكل يريد أن يكون في إجازة لكن هذه المرة كان العكس. كانت العطلة طويلة جداً لذا كنا نتوق للعودة". وفضل أصحاب الأعمال ترك الذهب في متاجرهم خلال فترة

سوق الذهب والمجوهرات في دبي يفتتح أبوابه بعد إغلاقه بسبب الحجر الصحي، وعلى الرغم من تفاؤل التجار والعاملين في القطاع بهذه العودة قبل العيد وموسم الهدايا، لكنهم ما زالوا في انتظار السياح الذين من المحتمل أن يعودوا قريباً.

دبي - خلف زجاج المتاجر في دبي القديمة، عادت فساتين السهرة المصنوعة من الذهب والتيجان المرصعة لتتلاها من جديد في سوق الذهب التاريخي، بعد فترة من الإغلاق ضمن إجراءات مكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد.

لكن عاملاً رئيسياً لا يزال غائباً عن أزقة وشوارع السوق القديم، هو حضور الزبائن. ورغم ذلك، تمثل إعادة فتح أبواب المتاجر في أحد أكبر أسواق الذهب في العالم خطوة حيوية ودفعاً مطلوبة لاستعادة الحركة الطبيعية قبل بداية موسم الذروة السياحية في الخريف، في مدينة تفتخر بكونها أحد أبرز مقاصد محبي التسوق.

ويعول التجار على مناسبة عيد الفطر باعتباره موسم الهدايا لتحرك نشاطهم في انتظار عودة السياح. وقال توحيد عبدالله رئيس مجلس إدارة مجموعة دبي للذهب والمجوهرات في مكتبه بسوق الذهب وسط دبي، "إن مسألة إعادة فتح السوق هي الأهم. فتح المتاجر ووجود الناس هنا أمر كبير بالنسبة لنا (...). فالعامل الرئيسي هو النفسي".

وأضاف بينما كان موظفون يعقّمون سلاسل ذهبية في آلة "نتوقع أنه في شهر 6 أو 7 عندما يعاد فتح المطارات (...). أن نستعيد نحو 50 في المئة" من



تاييسون وهوليفيلد يعودان للحلبة في السعودية

تاييسون لإقناعه بخوض هذا النزال في 11 من شهر يوليو المقبل. وأكد الأسطورتان هوليفيلد (57 عاماً) وتاييسون (53 عاماً) قبل أسابيع قليلة عودتهما إلى الحلبة وارتداء القفازات مرة أخرى من أجل الأعمال الخيرية، أن اللقاء سيكون عبارة عن إعادة للنزال الشهير الذي جمعهما في 1997، عندما قضم تاييسون أذن هوليفيلد وتوقفت المباراة في نهاية الجولة الثالثة، وتم استبعاد تاييسون وسحب رخصة الملاحة في ولاية نيفادا قبل أن يستعيدها لاحقاً ويتمكن من العودة إلى الحلبة مرة أخرى. وكان تاييسون قد نشر فيديو لتدريبه القوية،

مريد - أفادت

تقارير إعلامية إسبانية إلى احتمالية إقامة نزال بين أسطورتَي الملاكمة، بطلي العالم في الوزن الثقيل، إيفاندر هوليفيلد، ومايك تاييسون، في العاصمة السعودية الرياض. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية، إن المفاوضات لا تزال متواصلة مع

تاييسون وهوليفيلد يعودان للحلبة في السعودية

أظهر خلاله قوة قبضته وسرعته التي مكنته من أن يكون أول من يجمع القاب مجلس الملاكمة العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية وانهاالت التعليقات عليه حتى وصلت مشاهدات المقطع إلى 9.5 مليون مشاهدة.

أما هوليفيلد الذي فاز أيضا ببطولة العالم للوزن الثقيل، فقد نشر ثلاثة فيديوهات عبر إنستغرام بلغت مشاهداتها 2.4 مليون إلى جانب بعض التغريدات الحماسية. وقال حينها "أود إعلان اني في طريقي للعودة للحلبة، أترقب من أجل الترويج لمؤسسة خيرية". وأضاف

تهدف حملة وحدتنا من أجل معركةنا إلى توفير الموارد التي يحتاجها شبابنا ولا تتوفر حالياً بسبب جائحة فايروس كورونا من أجل تطوير التعليم". وقال الملاكم الوحيد الذي فاز بلقب وزن الثقيل أربع مرات، عبر تويتر "اسبوعي الأول منذ عودتي للتدريب في صالة الألعاب الرياضية، أشعر بانني على ما يرام.

اتطلع لزيادة تدريباتي وتكثيفها من أجل معركتي المقبلة". وفي حال عودتهما إلى الملاكمة سيتبعان خطوات فلويد مايويذر وماني باكياو اللذين عادا من الاعتزال للمشاركة في مباريات استعراضية.

خيانة عهد ألم جومانا نفسيا

مشاكل أخواتها وتهمل ابنها الذي يجسد دوره الممثل خالد أنور، ولكنه يلجأ إلى تعاطي المخدرات ويصبح مدمناً، بعد أن توقعه بحبها شيرين (جومانا مراد) وتكون السبب الرئيسي في إدمان خالد وترجعه دراسياً.

وقالت جومانا، أنها تشارك كضيفة شرف في المسلسل، إلا أن شخصية "شيرين" اتسمت بالصعوبة، وكانت لها عدا من المشاهد الصعبة، منها مشهد

القاهرة - قالت الفنانة السورية جومانا مراد، إن دورها في مسلسل "خيانة عهد" للمخرج سامح عبدالعزيز، ومن بطولة الفنانة بسرا، ألما نفسياً، في حين أنه أعادها إلى الساحة الفنية بعد غياب طويل.

وتدور أحداث المسلسل حول شخصية تدعى "عهد"، وهي من طبقة متوسطة أصبحت تملك مصنع ملابس ما جعلها ميسورة الحال، وتقوم بحل

مشاكل أخواتها وتهمل ابنها الذي يجسد دوره الممثل خالد أنور، ولكنه يلجأ إلى تعاطي المخدرات ويصبح مدمناً، بعد أن توقعه بحبها شيرين (جومانا مراد) وتكون السبب الرئيسي في إدمان خالد وترجعه دراسياً.

وقالت جومانا، أنها تشارك كضيفة شرف في المسلسل، إلا أن شخصية "شيرين" اتسمت بالصعوبة، وكانت لها عدا من المشاهد الصعبة، منها مشهد



الإيطاليون يتذوقون مثلجات ما بعد كورونا

روما - بوطة المستقبل هنا. إنه يتم تقديمها بماسكات بلاستيكية طويلة من خلال جدار مصنوع من الزجاج الأكريليك. وعلى الطرف الآخر من الماسكات يقف باولو كوستانتيني مرتدياً خوذة وقائية مزودة بقناع بلاستيكي وقفازات بلاستيكية وكمامة.

يقول صانع البوظة الحائز على جائزة، "يمكن نسيان كيف كانت البوظة قبل فايروس كورونا. يجب أن نعيد ابتكار عملنا بالكامل". وأمام متجر "إيل جيلاتوني" الخاص بكوستانتيني، الواقع على مرأى من المدرج اليوناني في روما، هناك أجهزة تعقيم تمسك باليد.

وقد استعاد الإيطاليون نوعاً من الحرية في الرابع من مايو، حيث صار بإمكانهم الآن الذهاب للتمشية أو ممارسة التمارين في الهواء الطلق. وقد أعادت المحال وصالونات تصفيف الشعر والمقاهي والمتاحف فتح أبوابها، مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي.